الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطية الشعبيـة

وزارة التربية الوطنية

امتحان البكالوريا التجريبي — دورة ماي 2022

اختبار في مادة: الفلسفة — الشعبة: 3 آداب وفلسفة — المدة: 4 سا ونصف

## عالج موضوعا واحدا على الخيار

**الموضوع الأول:**

هل الحياة النفسية والسلوكية لدى الإنسان تتأسس على مبدأ الشعور أم اللاشعور؟

**الموضوع الثاني:**

" إنّ العلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية تعسفية غير ضرورية". دافع عن صحة هذه الأطروحة.

**الموضوع الثالث: النص.**

« ليس المقصد الحقيقي للعقل في رأي كانط أن يوصلنا إلى إرادة خيرة من حيث أفعالها، بل إرادة خيرة في ذاتها. ومعنى هذا أن الإرادة الخيرة ليست مجعولة لكي تكون نافعة، بل هي مجعولة لكي تكون جديرة بالتقدير. وكل محاولة للرّبط بين الضّمير والطبيعة إنما هي خروج عن صميم المبدأ الأخلاقي.

صحيح أننا كثيرا ما نتحدث عن عواطف أو ميول خلقية، ولكن الأخلاق لا تعني إشباع هذه العاطفة أو تلك، أو إرضاء هذا الميل أو ذاك، ولو لم يكن الأمر كذلك لما كان ثمة قانون اخلاقي، وكان لكلّ فرد منا أن يعمل وفقا لوجدانه الخاص، وحتى لو افترضنا أن لدى جميع البشر قدرا مشتركا من "العاطفة" أو "الوجدان"، لما كان في وسعنا مع ذلك أن نقيم الإلزام الخلقي على مِثل هذا الوجدان: "لأنه لن يكون في وسعنا عندئذ أن نقول أنه "ينبغي" لنا أن نتصرف كما يروق لنا، بل ما سيكون في وسعنا أن نقوله هو أن كذا من الناس يفعل كذا من الأفعال نظرا لأن في العمل ما يروقه، والواقع أن الاخلاق لا يمكن أن تقوم على أيّة دعامة حسّية سواء أكانت هذه الدّعامة هي الإحساس أم الوجدان. والسبب في ذلك أن الوجدان بطبيعته ذاتي "بدليل أنه ليس في وسع أيّ فرد أن يدرك وجدان غيره من الأفراد. في حين أن "الأخلاق" لابد أن تكون موضوعية" ، ولو لم تكن الأخلاق مستقلّة تماما عن كلّ ميل أو اتجاه وجداني، لما كان هناك أيّ اتفاق بين الناس حول مبادئ الأخلاق الأساسية بالتالي لكان سلوك الأفراد وليد ميولهم الذاتية الخاصة دون أن يكون ثمّة موضع للحديث عن أيّ قانون أخلاقي.»

(زكريا إبراهيم)

مشكلات فلسفية –المشكلة الخلقية، مكتبة مصر، الفجالة، ب س، ص 166